

الأغاني

لما استوزر سليمان بن وهب جلس للناس فدخل عليه شاعر يقال له هارون بن محمد البالسي فذكر مظلمة له ببلده ثم أنشده .

- (زِيدَ فِي قَدْرِكَ الْعَلِيِّ عُلُوًّا ... يَا بِنَ وَهْبٍ مِنْ كَاتِبِ وُوزِيرِ) .
(أَسْفَرَ الشَّرْقَ مِنْكَ وَالْغَرْبَ عَنْ ضَوْءِ ... مِنَ الْعَدْلِ فَاقِ ضَوْءَ الْبَدْرِ) .
(أَنْشَرَ النَّاسَ غَيْثُكُمْ بَعْدَمَا كَانُوا ... رُقَاتًا مِنْ قَبْلِ يَوْمِ النَّشْرِ) .
(شَرَّ دِ الْجَوْرِ عَدْلُكُمْ فَسِرْحَنَا ... بَيْنَكُمْ بَيْنَ رَوْضَةٍ وَسُرُورِ) .
(أَنْتَ عَيْنُ الْإِمَامِ وَالْقِرْمُوسَى ... بِكَ تَفْتَرُّ عَابِسَاتِ الْأُمُورِ) .
فوقع في ظلماته بما أراد ووصله بمائتي دينار .

يزيد المهلبي يمدحه فيقضي له حوائجه .

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا أحمد بن الخصيب قال لعهدى بيزيد بن محمد المهلبي عند سليمان بن وهب بعد ما استوزره المهتدي وقد أجلسه إلى جانبه وهو ينشده قوله .

- (وَهَبْتُمْ لَنَا يَا آلَ وَهْبٍ مودَّةً ... فَأَبَقْتَ لَنَا جَاهًا وَمَجْدًا يُوْثِّقُ لُ) .
(فَامِنْ كَانَ لِلْآثَامِ وَالذُّلِّ أَرْضُهُ ... فَأَرْضُكُمْ لِلْأَجْرِ وَالْعِزِّ مِنْزِلُ) .
(رَأَى النَّاسَ فَوْقَ الْمَجْدِ مَقْدَارَ مَجْدِكُمْ ... فَقَدْ سَأَلُوكُمْ فَوْقَ مَا كَانَ يُسْأَلُ) .
(يَقصِّرُ عَنْ مَسَاعِكُمْ كُلُّ آخِرٍ ... وَمَا فَاتَكُمْ مِنْ تَقْدِيسِ أَوْلٍ) .
(بَلِغْتُ الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَمَلْتُهُ لَكُمْ ... وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَبْلِغْ بِكُمْ مَا أُؤْمَسُّ لِ) .
فقطع عليه سليمان الإنشاد وقال له يا أبا خالد فأنت واني عندي كما